

النهاية في غريب الأثر

{ نبذ } (ه) فيه [أنه نهى عن المُنْذَابِذَةِ في البَيْعِ] هو (هذا شرح أبي عبيد كما ذكر الهروي) أن يقول الرجل لصاحبه : .

انْذَبْهُ إِلَيَّ الذُّبُوبُ أَوْ انْذَبْهُ إِلَيْكَ لِيَجِبَ الْبَيْعُ .

وقيل : هُوَ أَنْ يَقُولَ : إِذَا نَبَذْتُ إِلَيْكَ الْحَصَاةَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ فَيَكُونُ الْبَيْعُ مُعَاطَاةً مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ وَلَا يَصِحُّ .

يقال : نَبَذْتُ الشَّيْءَ انْذَبْتُهُ نَبْذًا فَهُوَ مَنْذُبُودٌ إِذَا رَمَيْتَهُ وَأَبْعَدْتَهُ .

(ه) ومنه الحديث [فَنَبَذَ خَاتَمَهُ فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ] أي ألقاه (في

الأصل وا واللسان : [ألقاها] قال في الصحاح : [والخاتمُ والخاتمُ بكسر التاء وفتحها . . .] وتخمَّتُ إذا لبستَه [فأعاد الضمير إليه مذكرا .] مِنْ يَدِهِ .

(ه) وفي حديث عديٍّ [بن حاتم] (من الهروي والفائق 3 / 61 [أمر له لمّا أتاه بمنْذِبِذَةٍ] أي وِسَادَةٍ . سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا تُنْذَبُ أَي تُطْرَحُ .

(س) ومنه الحديث [فأمر بالسُّتْرِ أَنْ يُقْطَعَ وَيُجْعَلَ لَهُ مِنْهُ وَسَادَتَانِ مَنْذِبُودَتَانِ] .

- وفيه [أنه مرَّ بِرَقَبِيرٍ مُنْذَبِذٍ عَنِ الْقُبُورِ] أي مُنْذَفَرِدٍ بِعَيْدٍ عِنْدَهَا .

[ه] وفي حديث آخر [انْذَبْتَهُ إِلَى قَبْرِ مَنْذِبُودٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ] يُرْوَى بِتَنْوِينِ الْقَبْرِ وَالْإِضَافَةِ فَمَعَ التَّنْوِينِ هُوَ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ وَمَعَ الْإِضَافَةِ يَكُونُ الْمَنْذِبُودُ اللَّقِيطُ أَي بِرَقَبِيرٍ إِنْسَانٍ مَنْذِبُودٍ .

وَسُمِّيَ اللَّقِيطُ مَنْذِبُودًا لِأَنَّ أُمَّه رَمَتْهُ عَلَى الطَّرِيقِ .

- وفي حديث الدجال [تَلِدُهُ أُمُّهُ وَهِيَ مَنْذِبُودَةٌ فِي قَبْرِهَا] أي مُلْأَقَاةٌ .

وقد تكرر في الحديث ذكر [النَّبِذِ] وهو ما يُعْمَلُ مِنَ الْأَشْرِبَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْعَسَلِ وَالْحَنْطَلَةِ وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

يقال : نَبَذْتُ التَّمْرَ وَالْعَيْنَبَ إِذَا تَرَكَتَ عَلَيْهِ الْمَاءَ لِيَصِيرَ نَبِذًا فَصُرْفًا مِنْ مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ . وَانْذَبْتُ تَهُ : اتَّخَذْتُهُ نَبِذًا .

وَسَوَاءٌ كَانَ مَسْكُورًا أَوْ غَيْرَ مَسْكُورٍ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ نَبِذٌ . وَيُقَالُ لِلخَمْرِ الْمُعْتَصَرِ مِنَ الْعَنْبِ نَبِذٌ . كَمَا يُقَالُ لِلنَّبِذِ خَمْرٌ .

- وفي حديث سلمان [وإن° أبيضتم نابذ° ناكتم على سواء] أي كاشفناكم وقتلناكم على طاريق مستقيم مستتوي في العلام بالمنابذة منسًا ومنكم بأن نطهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به إخباراً مكشوفاً .
- والنبيذ° يكون بالفعل والقول في الأجسام والمعاني .
- ومنه نبيذ° العهد° إذا نقضه وألقاه° إلى من كان بيذنه وبيذنه .
- وفي حديث أنس [إن° ما كان البياض في عذقته وفي الرأس نبيذ°] أي يسير° من شيب° يعني النبي° صلى الله عليه وسلم .
- يقال : برأرض كذا نبيذ° من كلالٍ وأصاب° الأرض نبيذ° من مطرٍ وذهب ماله° وبقري منه نبيذ° ونبيذة° : أي شيء يسير .
- (ه) ومنه حديث أم عطية [نبيذة° قسطٍ وأطفار] أي فطعة° منه